



كجميع المواطنين الإسرائيليين نحن أيضا, المحلّلون النفسيون لأطفال ومراهقين لا نزال تحت تأثير الصدمة الشديدة من أفعال رهيبة ومرعبة ارتكبتها مسلحو حركة حماس يوم السبت, السابع من اكتوبر, إرتكبوها في المستوطنات, في المناطق الزراعية وفي المدن في غلاف غزة.

ومن آنذاك وحتى الان, اننا نسمع يوميا المزيد من الشهادات المروعة حول المجزرة التي تمت بحق المدنيين: اطفالا نساء وشيوخا الذين تم قتلهم داخل بيوتهم كما تم اختطاف العديد من المدنيين الى قطاع غزة بعد تعذيبهم واهانتهم التي تجاوزت ما يمكن وصفه بالكلمات. الوحشية والسادية التي تعرض لها هؤلاء الأطفال والأولاد والمراهقون لا توصف, لقد تعرضوا للتعذيب, الاعتداء الجنسي, والاغتصاب بعد ان اضطروا لمشاهدة قتل آبائهم وعدد من أفراد أسرتهم أمام أعينهم. هذه الاعمال لا تُصدّق.

هذه الجرائم ليست نتيجة كراهية اليهود ( كما أعلنت حركة حماس علنا) أو نتيجة نزاع عن الأرض أو نزاع سياسي, هذه الجريمة هي جريمة ضد الإنسانية. الهدف هو الإنسانية وليس فقط دولة إسرائيل.

ان هدفنا الرئيسي في هذه الرسالة هو الأطفال الذين اختطفوا الى غزة ومحتجزون فيها- على أمل اهم على قيد الحياة- انهم اختطفوا على أيدي مسلحين مجرمين كما هو معروف, بعضهم تيتّم من والديه بلا رحمة بينما هؤلاء المجرمين يحتفلون بالقتل يسجلونه ويبتونه في وسائل التواصل

الاجتماعي الخاصة بالقتلى والمختطفين والتي نهبها وسرقوها من الضحايا.

تحويل أطفال وأولاد الى هدف للتعذيب والاذلال والقتل هو محاولة لتدمير أبسط روابط الإنسانية. انها محاولة لقطع كل رابط انساني للتطور للمحبة وللخير. انها ثقافة الكراهية والدمار التي تحركها رغبة الموت. ليس لهذه الثقافة أي علاقة بالنزاع السياسي أو المطالب الإقليمية, وانما تتعلق بالتحريض العلني على الموت والتعذيب. بهذه الاعمال البشعة التي ارتكبتها المخربين أخرجوا أنفسهم من إطار الفرصة ليكونوا جزءا من الحوار الإنساني.

اننا ندعو جميع الحكومات والمنظمات, أينما كانوا, للتعبير عن آرائهم بوضوح بقوة وعزم, لاستنكار وإدانة هذه الأفعال الوحشية, والامطالبة بالافراج الفوري وبدون أي شروط الافراج عن الأطفال الذين اختطفوا الى غزة.

بواسطة: طال شريز ولفه, اهود ولفه ويهوشع (شوقي) دوربان  
الموقعون: فيفيان شتريت- وتين, رئيسة جمعية المحللين النفسيين في إسرائيل

ورد نبو, نائبة الرئيس  
أوفة يعقوبوب, أمينة صندوق  
طسيلي غرنق, أمينة الجمعية